بناء على الهدف الإستراتيجي الأول للوثيقة الوطنية للشباب «الكويت تسمع»

«الأحمدي التعليمية»: انطلاق مشروع المدارس المعززة للصحة العام الدراسي المقبل

أعلنت منطقة الأحمدي التعليمية انطلاق مشروع المدارس الصديقة للبيئة العام الدراسي (2017-2018) بناء على الهدف الاستراتيجي الأول للوثيقة الوطنية للشباب (الكويت تسمع) الذي يشمل قضايا الصحة والعمل التطوعي.

وقال المدير العام للمنطقة وليد العومي لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) امس إن وزارة التربية عموما والمنطقة خصوصا تسعى إلى إيجاد أنشطة وبرامج هادفة تحقيقا لتوصيات وثيقة (الكويت تسمع) سريعة التنفيذ الصادرة عن المؤتمر الوطني للشباب 2013.

وأكد العومي الحرص على تحقيق الأفضل لنمو المجتمع الطلابي وتعزيز دور الطلبة في خدمة بلدهم عملا بتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بضرورة الاهتمام بهذه الفئة المهمة في المجتمع.

ولفت إلى وجود ثلاثة مشاريع قيمية على علاقة بأنشطة الطلاب والإدارة المدرسية والتعليمية ككل أولها مشروع المدارس الصديقة للبيئة وتتولاه مجموعة من موجهي ومدرسي العلوم وقد حقق نجاحا طيبا منذ انطلاقته والمنطقة مستمرة في تطويره.

وأوضح أن المشروع يهدف بالدرجة الأولى إلى تثقيف الطلبة والتعرف على رؤاهم في تحويل المدرسة إلى صديقة للبيئة من خلال صناعة السماد العضوي حيث يتم دفن أوراق الأشجار المتساقطة والنواتج عن تقليم الأشجار وتركه مدة شهر تقريبا بعد وضع المياه عليها ليتحول الى سماد عضوي.

وبين انه بذلك يتحقق عدد من الأهداف منها إيجاد سماد طبيعي غير مكلف وخال من الروائح يستخدم في تشجير المدرسة وزرع أشجار من البيئة المحلية الكويتية كالسدر وأشجار الأعشاب الطبية مقابل اقتلاع الأشجار الضارة.

وليد العومي

وأشار العومي إلى أن ذلك يساعد في غرس قيم العمل التطوعي في نفوس الأبناء تحقيقا لأحد أهداف الوثيقة المعنية بشؤون الشباب المتطوع والفرق التطوعية في مجال البيئة منوها في الوقت نفسه بجهود محافظ الأحمدي الشيخ فواز الخالد الصباح على رعايته ودعمه وحرصه لمشروع المدارس الصديقة للبيئة.

وأوضح أن المشروع الثاني هو تشكيل فرق عمل تطوعية من الطلبة من خلال إنشاء فريق تطوعي على سبيل المثال للمحافظة على الممتلكات العامة من خلال عمليات الترشيد والمحافظة على خفض استهلاك الكهرباء والماء بمختلف الوسائل المتاحة.

وذكر أن هناك فرقا تطوعية أخرى لحل النزاعات فيما بين الطلبة بهدف الانضباط العام إلى جانب فرق شرطة المدارس لمساعدة الاخصائي الاجتماعي في حل المنازعات وفرق أخرى تهدف الى غرس روح العمل التطوعي.

وقال العومي إن المشروعين الأول والثاني انطلقا العام الماضي وحققا نجاحا كبيرا وتجري حاليا دراسة نتائجهما ومحاولة تطويرهما وتعزيز نتائجهما الإيجابية واستحداث أفكار أخرى تحقق الأهداف المرجوة لخلق جيل واع يقدر المسؤولية ويحافظ على ممتلكات الدولة.

وأوضح أن المشروع الثالث والأخير الذي يتم طرحه للمرة الأولى في مدارس المنطقة هو مشروع المدارس المعززة للصحة والمنبثق عن الهدف الاستراتيجي الأول المستدام لوثيقة الشباب المتمثل في التماسك الاجتماعي الذي يتضمن الصحة والترويح والمواطنة ومنظومة القيم والأسرة والمجتمع إضافة إلى العمل الإنساني والتطوع.

وقال إن المشروع يتضمن التأكد من وجود العيادات المدرسية في جميع المراحل والتأكد من القيام بعملهم كما ينبغي وحسب الأصول ومن توفر الاشتراطات الصحية بالتعاون مع وزارة الصحة ممثلة في إدارة الصحة المدرسية وشعبة الصحة المدرسية في منطقة الأحمدي التعليمية.

ولفت إلى أن المشروع يشمل متابعة الحالة الصحية العامة للطلبة إضافة إلى نظافة المدرسة وتهيئة الأجواء الصحية السليمة في كل المرافق وصيانة المكيفات دوريا لضمان دخول هواء نظيف صحي ونقي كذلك خزانات المياه والفلاتر الخاصة بها حفاظا على صحة الأبناء.

وذكر أن مهمة المشروع الذي سينطلق العام الدراسي المقبل أيضا هي معالجة الظواهر الطبية الطارئة عبر تشكيل فرق التدخل السريع في المدارس وذلك استجابة لقرارات مجلس الوزراء في التأكيد على حب العمل التطوعي في التعليم وتنشئة الأبناء عليه.

تلقى رسالة ماجستير العنزي

محافظ الأحمدي: العلم ركيزة للتقدم والتطور والنمو

العنزي يهدي المحافظ نسخة الماجستير

أكد محافظ الأحمدي الشيخ فواز الخالد أهمية العلم كركيزة للتقدم والتطور والنمو على صعيد الأفراد والمجتمعات والأمم، منوها للعناية الفائقة التي يوليها ديننا الحنيف للعلم والعلماء ولترجمة دولة الكويت منذ نشأتها لهذه العناية بالإهتمام الكبير الذي أولته وما تزال للتعليم وجعله في مقدمة الأولويات.

جاء ذلك لدى استقبال المحافظ الشاعر الإعلامي عبد الكريم العنزي سفير المعاقين الذي أهداه نسخة عن رسالته التي حصل بموجبها على درجة الماجستير من كلية الإعلام بجامعة اليرموك بالمملكة الأردنية والتي تحمل عنوان «إتجاهات الإعلاميين الكويتيين نحو المعالجة الإعلامية لقضايا ذوي الإعاقة في وسائل الإعلام الكويتي» مع لوحة تضم أبياتا شعرية من نظمه شكره المحافظ عليها، وعلى إهدائه إياه رسالته البحثية، متمنيا له التوفيق في حياته العلمية والعملية.

من جهته أعرب الإعلامي عبد الكريم العنزي عن شكره وتقديره وإمتنانه لما يبديه محافظ الأحمدي من إهتمام وتحفيز لتحصيل العلم ورعايته الدائمة بشريحة ذوي الإعاقة ومختلف فئات ذوي الإحتياجات الخاصة والعمل الإنساني بشتى صوره، شاكرا له مبادراته العديدة في هذا الصدد واصفا إياه بأنه الأخ والمعلم لإخوانه وأبنائه المعاقين والأصحاء على السواء.

تتمات

«الداخلية»: محكومو

رجال الأمن، والتقدم بأية معلومات بشأن المحكومين المرفقة صورهم وأسماؤهم».

كما حذرت من التستر على المحكومين، مبينة أن المادة 132 من القانون رقم «16» لسنة 1960 من قانون الجزاء نصت على أن «كل من أخفى بنفسه أو بواسطة غيره شخصا صادرا في حقه أمر بالقبض، أو أعانه بأي طريقة كانت على الفرار، يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين، وبغرامة لا تجاوز ألفي دينار، أو بإحدى هاتين العقوبتين»، داعية الجميع إلى التعاون لما يدعم أمن الوطن وأمان المواطنين.

وكانت النيابة العامة قد وجهت في الأول من سبتمبر 2015، إلى عدد من المتهمين في القضية، تهمة ارتكاب أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت، وتهمة السعي والتخابر مع «جمهورية إيران الإسلامية»، ومع جماعة «حزب الله» التي تعمل لمصلحتها، للقيام بأعمال عدائية ضد الكويت، من خلال جلب وتجميع وحيازة وإحراز مفرقعات ومدافع رشاشة وأسلحة نارية وذخائر وأجهزة تنصت، بغير ترخيص، وبقصد ارتكاب الجرائم بواسطتها.

1207 أشخاص

عن بعض الغرامات المالية، من جانبه قدم الوكيل المساعد لشؤون المؤسسات الاصلاحية وتنفيذ الاحكام اللواء عبدالله المهنا، التهنئة لجميع المشمولين بالعفو، مشيدا بدور كل من ساهم في مشروع العفو، لاسيما اللجان المتخصصة من وزارة العدل وسلك القضاء والنيابة العامة والديوان الاميري ووزارة الاوقاف، كما توجه المهنا بالشكر للادارة العامة لتنفيذ الاحكام والادارة العامة للمؤسسات الاصلاحية والادارات التابعة، على دورها المتمثل في رعاية النزلاء والانشطة التي كان لها الدور في اصلاحهم والمحافظة عليهم.

الغانم: لن نقف

معاليكم بضرورة طلب عقد جلسة طارئة للاتحاد البرلماني العربي، في المملكة المغربية الشقيقة أو في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، وفي أقرب فرصة ممكنة».

أضاف أن الهدف من عقد الجلسة الطارئة، «هو تدارس الموقف الخطير المتصاعد في القدس، والسعي إلى الاتفاق على خطوات عملية سياسية ودبلوماسية وشعبية، تستهدف دوائرنا العربية والإسلامية والقارية والدولية، والتي من شأنها الضغط ويقوة على سلطات الاحتلال، لوقف ممارساتها الجائرة والمناقضة لكل القوانين والأعراف الإنسانية الدولية».

وأكد الغانم إنه «من غير المقبول ونحن ممثلو الشعوب العربية، أن نقف مكتوفي الأيدي، ودون مبادرة، للتحرك باتجاه نصرة أهلنا في فلسطين».

الحربي: إحالة

في الإدارة الصحية الحديثة، وأوضح أن اعتماد تلك الأسس يأتي من خلال وضع توصيف فني علمي للوظائف الإشرافية، والزام شاغلي هذه الوظائف بالحصول على الشهادات المعتمدة عالميا في هذا المجال.

وذكر أنه في هذا الإطار تم التوقيع مع عدد الكليات العالمية المختصة، لعمل دورات متخصصة بهذا الشأن، ومنها جامعة «إل.إس.إي» في بريطانيا، المتخصصة بالإدارة الصحية الحديثة.

وشدد الحربي على أهمية وضع تصور لفصل الوظائف المختلفة للنظام الصحي، لتقديم الخدمة الصحية، من خلال إعطاء هيئة الصحة العامة الصلاحيات الرقابية على الخدمات والجودة التي تقدمها الوزارة.

ولفت إلى قيام الوزارة بتنظيم العمل في إدارة العلاج في الخارج، من خلال تنظيم الحالات المرسلة للعلاج في الخارج ودور المكاتب الصحية في الخارج أيضا.

وقال إنه تم إعطاء مدير إدارة العلاج في الخارج صلاحيات أكبر، من خلال قرار تغيير المرافق، بعد أن كان ذلك القرار يتأخر بسبب مروره على لجان عدة للبت فيه مما يؤخر مغادرة المرافق.

وأفاد بأنه قام بالتدقيق على المكاتب الصحية في الخارج والتعاقد مع جهات متخصصة لتنظيم هذا الجانب، مبينا أنه تمت إحالة عدد من المسؤولين عن التجاوزات التي جرت في بعض المكاتب إلى النيابة العامة وتزويدها بالمستندات التي تبين تلك المخالفات.

وشدد على أهمية زيارة المكاتب الصحية الخارجية للمستشفيات بشكل دوري، للاطمئنان على حالات المرضى هناك.

المرزوق: رفع

بالتعاون مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية، في ظل العلاقات التاريخية والأخوية التي تربط البلدين.

وأكد المرزوق أن مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة، تعمل على رفع الطاقة الانتاجية للغاز الحر الى 510 ملايين قدم مكعبة، و200 الف برميل من النفط الخفيف يوميا، بحلول ديسمبر المقبل.

وقال ان رفع الطاقة الانتاجية، سيتم من خلال انشاء ثلاث وحدات للانتاج المبكر بطاقة انتاجية 100 مليون قدم مكعبة من الغاز، و40 الف برميل من النفط الخفيف لكل منها، متوقعا تدشين الوحدة الاولى في سبتمبر المقبل تليها الوحدتان الثانية والثالثة في اكتوبر وديسمبر المقبلين.

وأشاد بدور مجموعة تطوير الغاز التابعة لشركة نفط الكويت، التي تعمل على تطوير حقول الغاز بهدف سد حاجة الدولة من الغاز الطبيعي، في ضوء تزايد الطلب على الغاز في فصول الصيف الحارة، للايفاء بمتطلبات محطات توليد الطاقة التابعة لوزارة الكهرباء والماء.

أضاف ان شركة نفط الكويت تعكف حاليا على دراسة امكانية زيادة الطاقة الانتاجية، عن طريق اضافة وحدات اخرى قبل عام 2020، مؤكدا انها تسير بخطى ثابتة لتحقيق استراتيجيتها، النابعة من استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية الهادفة لرفع الطاقة الانتاجية للغاز الطبيعي على المدين القريب والبعيد.

وبين ان «نفط الكويت» بصدد طرح مناقصة منشأة الغاز الجوراسي، بطاقة انتاجية تبلغ 500 الف قدم مكعبة من الغاز الحر و200 الف برميل من النفط الخفيف، ضمن الخطط الاستراتيجية المستقبلية.

«التطبيقي»: تخريج

تخطيط وتنسيق الدورات الخاصة بالهيئة هادي الحربي، إن مشروع التدريب المنتهي بالتوظيف يتم تنفيذه لجميع أجهزة الدولة، بالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية الذي يعتمد المسميات والدرجات الوظيفية لمخرجات هذه البرامج التدريبية.

أضاف الحربي أن مشروع التدريب المنتهي بالتوظيف يعد من المشاريع المتميزة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، لما يوفره من وظائف مصممة وفق احتياجات الجهة الطالبة.

وأوضح أنه يتم تدريب وتعليم الطالب عمليا وميدانيا بالاشتراك مع جهة العمل، وإلحاقه مباشرة بعد تخرجه في الوظيفة دون «طوابير انتظار».

وذكر أن المشروع يأتي تنفيذا لرؤية وأهداف الهيئة في سد احتياجات سوق العمل، وتوفير العمالة الوطنية المدربة، والمعدة بأعلى معايير الجودة لأداء مهامها الوظيفية في مستويات العمل المختلفة في القطاعين الحكومي والخاص.

وبين أن برامج التدريب يتم تصميمها وتنفيذها خصوصا لمصلحة الجهات الحكومية، إذ تتحمل الهيئة كامل تكاليفها من خلال ميزانيتها، التزاما منها في المضي قدما بتنفيذ رسالتها الوطنية.

وقال الحربي إن المخرجات الأخيرة من تلك البرامج كانت لمصلحة عدد من الجهات، وهي وزارات الصحة والداخلية والتجارة والصناعة والشؤون الاجتماعية والعمل والكهرباء والماء والأوقاف والشؤون الاسلامية، إضافة إلى بلدية الكويت والإدارة العامة للاطفاء والإدارة العامة للجمارك.

الدول المقاطعة

لصحفيين في الامم المتحدة إن دولهم تريد الآن من قطر ان تلتزم بستة مبادئ عامة.

وتشمل هذه المبادئ الالتزام بمكافحة الإرهاب والتطرف وإنهاء الأعمال الاستفزازية والتحريضية.

ولم يصدر أي تعليق عن قطر التي تنفي دعمها للإرهابيين.

وكانت قطر رفضت الالتزام بأي من الشروط التي وصفتها بأنها تهدد سيادتها وتنتهك القانون الدولي، ونددت «بالحصار» الذي فرضته عليها دول الجوار.

وتسبب القيود البرية والبحرية والجوية التي وضعت منذ ستة أسابيع في اضطرابات بقطر، التي تعتمد على الاستيراد في تلبية الحاجيات الأساسية لسكانها.

وقال الدبلوماسيون في مؤتمر مع الصحفيين المعتمدين في منظمة الامم المتحدة إن بلدانهم ترغب في حل الأزمة وديا.

وقال مندوب السعودية الدائم في الامم المتحدة، عبد الله المعلمي، إن وزراء خارجية الدول الأربع اتفقوا على ستة مبادئ يوم 5 يوليو في القاهرة، وإنه «سيكون من السهل على قطر الالتزام بها».

وجاء في صحيفة نيويورك تايمز أن المبادئ الستة تتضمن مكافحة الإرهاب والتطرف، وقطع التمويل عن الجماعات الإرهابية.

أضاف المعلمي انه لا «مجال للتنازل» عن المبادئ، ولكن الطرفين سيتفقان على كيفية تنفيذها.

وتتضمن قائمة الشروط التي وضعتها الدول العربية لقطر يوم 22 يونيو إغلاق شبكة الجزيرة الإخبارية، وإغلاق القاعدة التركية، وقطع العلاقات مع جماعة الإخوان المسلمين، وخفض العلاقات مع إيران.

وقال المعلمي إن إغلاق الجزيرة قد لا يكون ضروريا، ولكن المطلوب هو وقف التحريض على العنف وخطاب الكراهية.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن المعلمي قوله «إذا كان ذلك لن يتحقق إلا بإغلاق الجزيرة، فلا بأس، وإذا تم ذلك دون إغلاق الجزيرة فلا بأس أيضا، فالمهم هو تحقيق الأهداف والمبادئ».

وحذرت مندوبة الإمارات في الامم المتحدة، لانا نسيبة، من أن «رفض قطر قبول المبادئ الأساسية لتحديد مفهوم الإرهاب والتطرف سيجعل من الصعب عليها البقاء في مجلس التعاون الخليجي».

واعترفت قطر بمساعدة جماعة الإخوان المسلمين، التي تصنفها جيرانها تنظيما إرهابيا، ولكنها نفت دعم الجماعات المسلحة المرتبطة بتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية.

من جهة أخرى بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مع الرئيس السوداني عمر البشير، المستجدات الإقليمية والدولية، وقد أشاد البشير بالعلاقات التي تربط بلاده مع المملكة العربية السعودية ووصفها بأنها متميزة وقوية، معبرا عن تقديره للجهود التي تبذلها المملكة في خدمة المسلمين، وشكره لها على دعمها المستمر للسودان في كافة المجالات.

وفي بيان للرئاسة السودانية، أكد الرئيس البشير أنه استجابة لطلب قيادة السعودية، «أكد موافقته على التواصل الإيجابي مع الحكومة والأجهزة الرسمية الأميركية خلال الفترة القادمة، من أجل الرفع النهائي للعقوبات المفروضة على السودان، بالإضافة إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وحل كافة الإشكالات القائمة بين البلدين»، وشكر الرئيس السوداني قيادة المملكة على تلك الجهود.

ووفقا للبيان، فقد أكد الجانبان السوداني والسعودي على أهمية محاربة الإرهاب والتطرف وتمويله باعتباره يمثل الخطر الأكبر على المجتمعات المسالمة في كل أنحاء العالم، وأكدا التزامهما بكل القرارات الدولية في هذا الشأن.

كما اجتمع ولي العهد المملكة الأمير محمد بن سلمان، في جدة، مع الرئيس البشير، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وفرص تطويرها، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، وعدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

البحرين: ضبط

في البحرين، أمس الأربعاء، المستشار أحمد الحمادي، رئيس نيابة الجرائم الإرهابية، إن نيابة الجرائم الإرهابية قد بادرت التحقيق في واقعة تنظيم وإدارة جماعة على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل أحكام القانون، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطن والإضرار بالوحدة الوطنية، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدم لتحقيق وتنفيذ الأغراض التي تدعو إليها هذه الجماعة، مع العلم بأغراضها الإرهابية، والتخابر مع من يعملون لمصلحة منظمة في الخارج تمارس نشاطا إرهابيا للقيام بأعمال إرهابية ضد مملكة البحرين، وقبول عطية ممن يعملون لمصلحة منظمة إرهابية في الخارج للقيام بأعمال إرهابية ضد مملكة البحرين، وجمع وإعطاء أموال لجماعة تمارس نشاطا إرهابيا مع العلم بذلك، واستعمال القوة والعنف مع قوات الأمن العام بقصد حملهم بغير حق عن الامتناع عن أداء عملهم، والتعدي على قوات الأمن العام مع سبق الإصرار، والاشتراك بتجمهر بقصد ارتكاب جرائم التعدي على قوات الأمن والممتلكات العامة، والإخلال بالأمن العام ونشر أخبار كاذبة من الممكن أن تحدث ضررا بالأمن الوطني والنظام العام بتاريخ 18 /07/ 2017.

وتخلص الواقعة فيما ورد بالتحريات من تمكن الأجهزة الأمنية من ضبط أحد المتهمين والذي قام بتأسيس ما يسمى مرصد المنامة لحقوق الإنسان، للعمل من خلاله كواجهة وستار لدعم الأعمال الإرهابية التي يقوم بها داخل مملكة البحرين، حيث قام بتقسيم العمل بين أعضاء التنظيم كمجموعات تقوم بعمل يزعم أنه حقوقي وتحشد لمسيرات غير قانونية مطالبة بالحقوق، ويتم استغلال تلك المسيرات للقيام بأعمال الشغب والتخريب والأعمال الإرهابية ضد أفراد ومركبات الشرطة ومبنى وزارة الداخلية بالمنامة.

أضاف أنه تبين من خلال التحريات وجمع المعلومات أن مؤسس ذلك التنظيم الإرهابي يتلقى الدعم المادي لتسيير أعمال التنظيم الإرهابية من حزب الله اللبناني الإرهابي عن طريق أحد الأشخاص بحريني الجنسية والذي يعمل لصالح الحزب المذكور ويقيم في لبنان، كما تبين أن حزب الله اللبناني يقوم بتمويل ودعم العديد من الأشخاص الذين ينتمون لعدد من المنظمات الحقوقية المزعومة، وذلك بهدف إرسال تقارير مزورة عن حالة حقوق الإنسان في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات، بغرض تشويه سمعة تلك الدول والنيل من هيبتها أمام الرأي الدولي، والإضرار بمصالحها القومية من خلال عقد مؤتمرات دولية تضم أعضاء منظمات حقوقية دولية، ومن ضمن العمل الذي يقومون به تبين تورط إحدى المتهمات التي تتخفى خلف العمل الحقوقي من التواصل والتعاون مع مؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان، وذلك لتزويدهم بمعلومات وأخبار كاذبة ومغلوطة عن الأوضاع بالبحرين للنيل من هيبتها في الخارج، وقد سبق إدراج مؤسسها على قوائم الإرهاب بالبيان الصادر عن الدول المقاطعة لدولة قطر، والذي سبق أن أدرجته أيضا وزارة الخزانة الأميركية كأحد العناصر الإرهابية، وقامت بتجميد ممتلكاته وأمواله عام 2013 لعلاقته مع تنظيم القاعدة الإرهابي، ودلت التحريات أن المذكور تمكن من استغلال تلك المؤسسة تحت الغطاء الحقوقي لدعم العديد من المنظمات الإرهابية.

وتم ضبط أربعة متهمين من مرتكبي الواقعة وقد قامت النيابة العامة باستجواب المتهمين في ظل الضمانات التي قررها القانون بوجود المحامين ووجهت إليهم التهم المذكورة، وأمرت بحبس المتهمين احتياطيا على ذمة التحقيق وعرضهم على الطبيب الشرعي، كما أمرت بإجراء التحريات واستعجال التقارير الفنية.

إغلاق مساجد

وأكد حسين أنّ «ما يجري في القدس رسالة أنّ المقدسيين لن يتخلوا عن المسجد الأقصى، والشعب الفلسطيني بكل مكوناته بمسلميه ومسيحيه شعب يحب الحياة والأمن والسلام لمدينة السلام التي غيّب الاحتلال السلام عنها».

أضاف أنّ «ما يربط المسلمين والفلسطينيين مع المسجد الأقصى هي ثوابت عقائدية، فالدعوة لشد الرحال للمسجد الأقصى هي دعوى نبوية من الرسول محمد القائل «لا تشد رحال إلا لثلاثة مساجد».

أما خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، الذي كان تعرض، أمس الأول الثلاثاء، بعد صلاة العشاء، لاعتداء من قوات الاحتلال نقل على أثره للمستشفى، فقال إنّ «الجمع الكبير من المرابطين والمصلين على أبواب الأقصى المبارك كان غير متوقع، وهو ما أرهب الاحتلال الذي اختلق أسبابا ليقوم بالهجوم على المصلين والاعتداء عليهم بالأمس لتفريقهم».

وتطرق صبري إلى عمليات عبث وتخريب قامت بها شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التي اقتحمت الأقصى، مشيرا إلى أنّ دائرة الأوقاف تسعى لحصر كل العبث والخراب الذي جرى، ومراقبة ما يقوم به الاحتلال في المسجد الأقصى من اعتلاء الأسطح وتركيب مجسات وكاميرات وأجهزة مراقبة.

وفي باب الأسباط، قال الشيخ حسام أبو ليل، رئيس حزب «الوفاء والإصلاح»، من الداخل الفلسطيني، إنّ «الاحتلال يحاول من خلال إجراءاته تكريس الاحتلال وفرض سيطرته على المسجد الأقصى»، مضيفاً أنّ «الاحتلال يريد من وراء هذه البوابات تكريس معاناتنا، لكن هذه البوابات باطلة، لأن وجود الاحتلال الإسرائيلي نفسه باطل في القدس والمسجد الأقصى، فنحن لا نرضى بها، ولا نقر بإدارة الاحتلال للمسجد الأقصى، الذي هو حق للمسلمين فقط».

وقد شهدت الضفة الغربية أمس، خروج مسيرات، تخللتها مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي، بعد دعوة حركة «فتح» ليوم غضب شعبي «نصرة للقدس والأقصى»، كما دعت فيه حركة «حماس» لفعاليات مماثلة عقب صلاة غد الجمعة.

وشارك المئات من الفلسطينيين، أمس الأربعاء، في صلاة الظهر، خارج أسوار البلدة القديمة عند باب الأسباط، فيما كانت قوات الاحتلال تحيط بهم، بعد منعهم من الدخول لأداء الصلاة أمام البوابات الإلكترونية.

وعمدت قوات الاحتلال إلى إقامة بوابات إلكترونية رفضها الفلسطينيون، الأحد الماضي، بعد يومين من إغلاق المسجد الأقصى بالكامل، إثر العملية التي وقعت داخل باحات المسجد، يوم الجمعة الماضي، وأسفرت عن استشهاد 3 فلسطينيين، ومقتل شرطيين إسرائيليين.

وشهدت القدس حالة توتر شديدة، مع استمرار استفزاز قوات الاحتلال للفلسطينيين، عند مختلف أبواب البلدة القديمة، ومنعهم من الدخول إلا من كان بيته يقوم داخل أسوار البلدة القديمة، لكن الفلسطينيين توافدوا إلى باب الأسباط، حيث تم رفع أذان الظهر، ثم أداء الصلاة في الشارع وعلى الأرصفة، وسط تجمهر كبير لوسائل الإعلام.

وقد سلط الاحتلال قواته على جموع المصلين بعد انتهاء الصلاة، وترديدهم لهتافات منددة بإجراءات الاحتلال، وتؤكد على حق المسلمين بالمسجد الأقصى.

وبرز بين جموع المصلين العشرات من النساء من فئات عمرية مختلفة، رغم محاولات الجنود استفزاز بعض الفتيات الشابات اللاتي دخلن من باب الأسباط، ومضايقتهن بطلب تفتيش حقائبهن اليدوية.

واعتدى جنود الاحتلال، أمس الأربعاء، على المراسلين الصحافيين من مختلف وسائل الإعلام الذين وصلوا إلى باب الأسباط.

في غضون ذلك، اندلعت مواجهات في محيط حاجز عطارة العسكري الإسرائيلي، المقام بين بلدتي عطارة وبيرزيت، شمال رام الله، بين طلبة من جامعة بيرزيت وجنود الاحتلال، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، وذلك عقب مسيرة خرجت «نصرة للمسجد الأقصى» من الجامعة، بدعوى من مجلس الطلبة والكتل الطلابية في جامعة بيرزيت.

وإلى الشمال من الضفة الغربية، شارك عدد من النشطاء بوقفة مناصرة للمسجد الأقصى، في ميدان جمال عبد الناصر، وسط مدينة طولكرم، رفضا لإجراءات الاحتلال في الأقصى، بينما نظمت حركة «فتح» في طوباس، شرق الضفة الغربية، وقفة احتجاجية، طالب المشاركون فيها بضرورة حماية المسجد الأقصى.

كما نظمت وقفة ومسيرة جابت شوارع رام الله، بدعوى من حركة «فتح»، التي دعت ليوم غضب شعبي، أمس الأربعاء، شارك فيها المئات من الفلسطينيين بينهم شخصيات ومسؤولون ووزراء في الحكومة الفلسطينية.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وراايات حركة «فتح»، وهتفوا بهتافات مناصرة للمسجد الأقصى.

وحذر مفوض التعبئة والتنظيم في حركة «فتح» جمال محيسن، خلال المسيرة، من خطوات تصعيدية رفضا للإجراءات الإسرائيلية في الأقصى، كاشفا عن وجود تعليمات للذهاب إلى المسجد والبوابات الإلكترونية التي وضعها الاحتلال، الأحد الماضي، من أجل تكسيرها وإزالتها.

وأشار إلى الدعوة لإقامة الصلاة، غدا الجمعة، خارج المساجد الفلسطينية، قائلا: «سنعود للصلاة بالمساجد عندما نتمكن من الصلاة بالأقصى».